

ما اراد الزنديق الا قول الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن  
 تقويم ثم فخرج المعجود بها منحرج المحيا. وهذا حديث شريف من كسار  
 وتخلل وقد وقع بشا ايضا في مثل هذه الواقعة حدث الشريفي  
 ابن الصباح قال دخلت على بشار بالبصرة فقال انا في قد اوجعت  
 صاحبكم وبلغت منه يعني حماد مجرد قلت بما ذا يا ابا حماد قال يقول  
 يا ابن بشار من علي تفعل واحتمال الرأس من خطك جليلك  
 فاذع عنري الي عبادة ربك فاني عن واحد مشغوك  
 فقلت له قد بلغ حماد هذا الشعر وهو يبروه علي خلاف هذا قال  
 فاقولك فاذع عنري الي عبادة ربك فاني عن واحد مشغوك  
 فلما اطلق سمحة وقال والله احسن الفاعله ثم كان يقول اذا سئل  
 عن هذين البيتين ليس هما لي ومن كلام بشار وكان الحاجظ بعده  
 مع شعره من الخطباء المذكورين **قوله**  
 لقد عشت في زمان فاذرك اقواما لو افتمرت الدنيا ما تجلت الا  
 بهم واني لفي زمان ما اري فيه عا ولا حصيفا ولا جوادا اشرها ولا  
 جلسا ظريفا ولا من يبسوي علي الخيرة رغيضا **وقاله الاصمعي**  
 قلت لبشار ان الناس يعجبون من اني ايك في المشورة يعني قوله  
 ولا تجمل لشوري عليك غصاصة فان الحوا في عدة للقواد  
 فقال يا ابا سعيد ان المشا ورسن صواب بغو زبهرته او خطا  
 بشارك في مكر وهمة **ومات** بشار ولد فقيل له اجر قدمته و  
 احزته فقال بل ولد فنته وشكل تحله وعنيك وعديته فانظر  
 وان لم اخرج للمفصص لم اخرج بالمزيد **ومن محاسن شعره قوله**

حرم

حرم الله ان يراك ابن سلم عمقة الخبز مطعم الفقراء  
 مالكي تشق عن وجهه الحر كما اشقت السماء عن ذكاه  
 ليس يعطيك للرجا ولا الجو في ولكن بلذ طعم العطاء  
 لا ولا ان يقال شيمته الجو ذولكن طابع الالبا  
**وقوله من قصبة في المهدي**  
 تسلي عن الاحباب وصا لخلية وصرا اخرى ما يعبر علي امر  
 وكا ض افراس الصباية والهوى جرت حجابا استقلت فاجري  
 الي ملك من هاشم في نبوة ومن حبيب في الملك والعدا لله  
 وفي المستزين الحمد تدي من اللدا يده ويدي عارضه من العطر  
 فالزمت حبل جمل من لا تتخذه عفاة الندا من حيث يدرو ولا يدرون  
**وقوله في البايعة المشهورة**  
 اذا كنت في كل الامور معتبرا صديق لم تلق الذي لا تقاتبه  
 فحش واحدا او صيدا لا كفا نقارفت ذب مرة ومجانبه  
 اذا انت لم تشررت مزارعا طميت وابت الناس تصفوم مشا  
**يقولك فيها**  
 ولما تولى الحر واعتصر الثوي لظي العيظ من تخم تو قد لا همة  
 عدت عانة تشكو ابصارها الصدي الي الحجاب الا انها لا تخا  
**منها**  
 اذا الملك الجمار صخر حدة مشعا اليه بالسيف تعانته  
 كان سارا المنع فوق رؤسنا واسيا فانا ليل نحاوي كواكبه  
**وقوله من قصبة في حال البراريك** وتقال ان خالد كتب هذه